11-04-2022
العدد: 3557

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

"مجموعة العمل ترصد معوقات الإقامة في مخيم اليرموك"

- حملة تبرعات لمساعدة فلسطيني فقد عائلته إثر حريق منزله في مخيم سبينة
- اتحاد العاملين في الأونروا يطالب الوكالة بالاستجابة لمطالبه
- عائلة فلسطيني مفقود في تونس تجدد مناشدتها

آخر التطورات

يواجه أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق معوقات عديدة للإقامة في منازلهم داخل المخيم، تكشف للراصدين تباطؤ عمل مؤسسات النظام ووكالة الأونروا، ورصدت مجموعة العمل عشرة معوقات تعرقل إقامة الأهالي في المخيم.

ويشكل خلو المخيم من الخدمات والمؤسسات الخدمية أبرز تلك المعوقات، إضافة إلى فقدان شبكات الاتصالات والمواصلات التي تعد من أهم مقومات الإقامة.

كما يخلو المخيم من المشافي والمدارس والمحال التجارية، ويفتقد الأهالي لشبكات الكهرباء ويضطرون لاستجرار الكهرباء عبر أسلاك ذات قدرات ضعيفة، كما طالبت مؤسسة الكهرباء في وقت سابق أهالي المخيم بدفع فواتير الكهرباء المترتبة عليهم منذ خروجهم من منازلهم، على الرغم من عدم صرفهم للكهرباء خلال فترة تهجيرهم.

ويعاني أهالي عدد من أحياء المخيم من وجود أكوام من النفايات وخراب المنازل، ويشكون من إعاقة الركام والدمار من وصولهم إلى منازلهم، ويجبرون على المشي لمسافات طويلة وتجاوز تلال من الركام والخراب مشياً على الأقدام، كما تغلق الردميات أبواب منازلهم وحاراتهم، ووضع عدد من السواتر الترابية التي تعيق حركتهم باتجاه المناطق والبلدات الأخرى المجاورة للمخيم والتي تعزلهم عنها.

كما أن العديد من المنازل مهددة بالانهيار والسقوط بسبب التصدعات التي أصابتها نتيجة القصف الذي تعرض له المخيم من قبل القوات الروسية والسورية.

وتهدد مخلفات الحرب غير المنفجرة حياة القاطنين في المخيم، حيث شوهدت العديد من الأجسام المشبوهة أو قذائف غير منفجرة على أسطح المنازل.

فيما ما تزال مجموعات مؤلفة من رجال ونساء يدخلون بشكل يومي إلى الأحياء التي تم إزالة الأنقاض منها ويخرجوا مُحملين بأكياس كبيرة تحتوي على كوابل كهربائية، وخطوط ماء تم سحبها من المنازل، وسجل حوادث سرقة وتخريب للعديد من منازل المخيم بعد ترميمها وإصلاح الخراب فيها.

كما يشتكي أهالي مخيم اليرموك من استغلال عدد من ورشات إزالة الردم والركام من منازلهم، يضاف إلى ذلك انتشار الكلاب الشاردة بأعداد كبيرة في شوارع المخيم، ما يسبب حالة من الهلع والخوف لدى النساء والأطفال، وانتشار الحشرات والبعوض مع ارتفاع درجات الحرارة وانقطاع التيار الكهربائي، وذلك بسبب تكدس أكوام القمامة في عدد من المناطق.

في سياق آخر، أطلق موظفو وكالة الأونروا في سورية حملة تبرعات لمساعدة زميلهم اللاجئ الفلسطيني "محمد إسماعيل" بعد وفاة زوجته وثلاثة من أطفاله، إثر نشوب حريق في منزله يوم 24آذار\مارس الفائت بمخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق.

وقال أحد المسؤولين العاملين في الأونروا إن المدير العام للوكالة مايكل أمانيا اتفق مع عدد من موظفي إقليم سورية على الاتصال بجميع المدراء ورؤساء الأقسام لجمع المساعدات النقدية لمساعدة زميلهم محمد في إصلاح منزله.

إضافة إلى تزويده وابنته بدعم نفسي واجتماعي منظم ومتابعة قضيتهما وتقديم المساعدة من المواد غير الغذائية، لتمكينه من العودة إلى الحياة الطبيعية قد الإمكان، على أن تسلّم المساهمات النقدية في مبنى رئاسة الإقليم ومبنى المنطقة التابعين للأونروا.

من زاوية أخرى، طالب اتحاد العاملين في الأونروا بسورية وكالة الأونروا، بالاستجابة لمطالبه والالتزام بما اتفق عليه مع الاتحاد فيما يتعلق بتعبئة الوظائف الشاغرة، وإلغاء الإجازة الاستثنائية، وإرجاع العلاوة السنوية بأثر رجعي، وعدم العبث برواتب الموظفين.

ورفض الاتحاد في بيان له اتخاذ قرارات من جانب واحد دون التشاور مع الاتحادات، في إشارة إلى قرار الأونروا تعيين الأقارب من الدرجة الأولى ونتائجه السلبية على الموظفين وعائلاتهم، وطالب بتجميد التغييرات على قانون التوظيف إلى حين مناقشته خلال المؤتمر العام القادم.

وأشار الاتحاد في البيان إلى أنه ينتظر تطبيق ما أكد عليه المفوض العام لوكالة الأونروا وإدارتها بالتزامهم تطبيق الاتفاق ومطالبهم الأربعة المشار إليها سابقاً، خاصة عودة العلاوة بأثر رجعي، وتثبيت موظفي المياومة.

وكان الاتحاد قد اتهم وكالة الأونروا بسورية بممارسة سياسة إهانة الموظفين برواتبهم، واللامبالاة بالتداعيات السلبية لتأخيرها على الموظفين وعائلاتهم، متهماً إياها بالتمادي في سياستها مع الموظفين لديها.

في ملف الهجرة، جددت عائلة اللاجئ الفلسطيني "جهاد وليد حسن" مناشدتها لمعرفة مصير نجلهم المفقود في تونس منذ الرابع من شهر آذار\مارس الفائت.

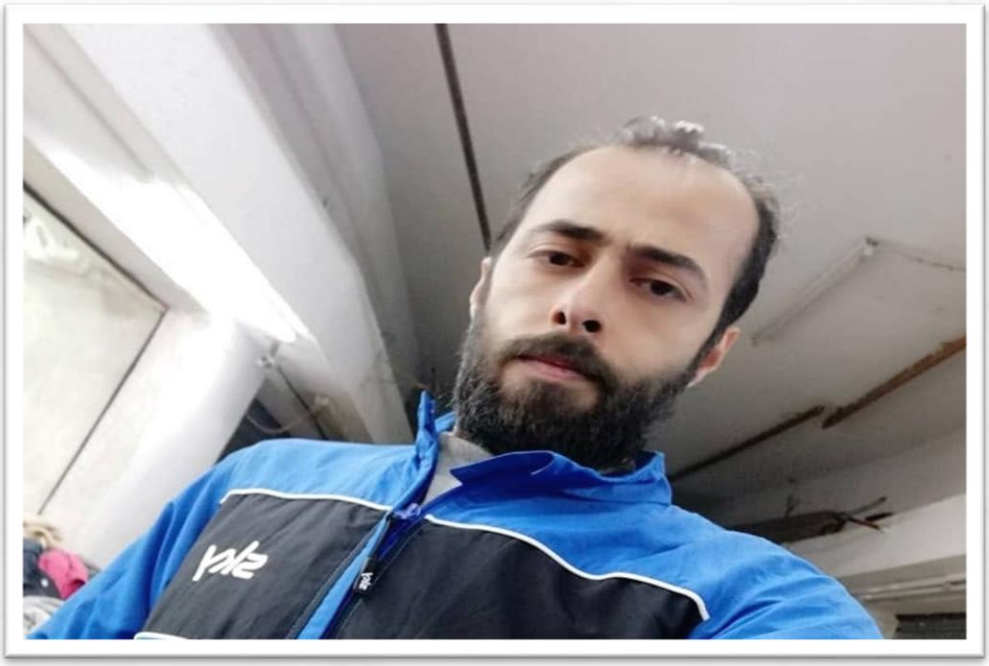

وأوضحت عائلة "جهاد" البالغ من العمر 35 عاماً أنها فقدت الاتصال به في تمام الساعة السادسة من مساء يوم 4 آذار/ مارس، بعد ركوبه قارب يقل عشرات المهاجرين المفقودين للوصول بطريق غير شرعي إلى دول الاتحاد الأوروبي.

ومنذ ذلك الوقت لم تتمكن العائلة من التواصل معه، فيما صرح أحد المهربين الذين تواصلت معهم العائلة أن الرحلة كانت تضم قاربين غرق أحدهما وأكمل الثاني طريقه وهو لا يعلم في أي القاربين كان جهاد.

وتشير إحصائيات مجموعة العمل إلى قضاء أكثر من 72 لاجئ فلسطيني سوري غرقاً على طريق الهجرة، فيما فقدت عشرات العائلات التواصل مع ذويها أو معرفة مصيرهم.